لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر على تمام انفا قوله واما حذف النون فيكون علامة للنصب الخ قال في
شرحه ثم شرع في ذكر علامة النصب الخامسة وانما اخرها لقلة الموجود لها لشرفه على العروض لحسنه فقال واما حذف النون فيكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في الامثلة الخمسة وهي المراد بالافعال
التي رفعها بثبات النون هو من اضافة الصفة للموصوف ولا ملاحظ النون الثابتة لخرج حذف النون للتخفيف
وخرج حذفها للعامل الجازم واما حذفها لغير مقتضى صناعي فلم يرد به قراة ولا لغة الا في الشعر لم يعتد به
في الشعر وقد تقدمت مبسوطة قوله وللخفض ثلاثة علامات الخ قال في شرحه ولما فرغ من
علامات النصب شرع في ذكر علامات الخفض فقال وللخفض لفظا او تقديرا ثلاثة علامات ثم ابدل من ثلاث
علامات للتفصيل فقال الكسرة ظاهرة كانت او مقدرة بدا بها لانها الاصل وتليها اليا كذلك لانها تنشا عنها
اذا اشبعت فهي كبنتها وتليها الفتحة كذلك لان ادلا ايها للكسرة بالاخوة في التحريك والبنوة اقوى
قبله ادمت اليا عليها قوله فاما الكسرة فتكون علامة للخفض ظاهرة او مقدرة في ثلاثة مواضع ثم ابدل
منها للتفصيل فقال في الاسم المفرد وما عطف عليه وتقدم انه في باب الاعراب ما ليس من الاسماء الخمسة
ولا مثنى ولا مجموع ولا ملحقا بهما وفي باب الكلام الكلمة والكلام ما لا يدل جزؤه على جزء معناه وفي باب المبتدا
والخبر والنعت ما ليس جملة ولا شبيهها بالجملة وفي باب لا والمنادى ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف
المنصرف ولو حكما كما اذا اضيف غير المنصرف او دخلته ال وهو عند ابن الحاجب وكثيرين ما ليس فيه علتان
من علل تسع او واحدة تقوم مقامهما كزيد وعمرو فهو عند اهل العربية ما يجر بالكسرة ويدخله التنوين
نحو مررت بزيد وسمي بذلك لانه متمكن امكن واما المتمكن غير الامكن فهو المشبه للفعل وهو ما لا ينصرف
واما غير المتمكن ولا امكن فالمبني واما الامكن غير المتمكن فلا وجود له لا عقلا سمي بذلك لان التنوين صوت
اعني مثل صوت البعير بنابه او لانه احد جهات الاعراب الثلاثة وفي صيغة جمع التكسير المنصرف
ولو حكما كالمساجد ومصابيح والاخص الاسم المفرد وجمع التكسير المنصرف وفي صيغة جمع
المونث السالم كاملة ولو منقولا للعلمية قوله في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف والمالم
يقل في الاسم المفرد وجمع التكسير المنصرف وبين لزيادة الايضاح للمبتدي لانه ربما يتوهم ان المنصرف
مجموعهما او لئلا يتوهم انه من باب التغليب اي تغليب المفرد على الجمع والجمع على المفرد قوله
في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف اما الاسم المفرد وجمع التكسير فقد تقدم تعريفهما
واما المنصرف ففيه مذهبان احدهما انه الاسم الذي يجر بالكسرة ويدخله التنوين والاخر ما ليس فيه
علتان من علل تسع او واحدة تقوم مقام علتين هذا هو الصحيح واحترز بذلك عن غير المنصرف
فانه يجر بالفتحة لا بالكسرة وسياتي بيانه وبيان تلك العلل فيها ان شاء الله تعالى ثم اعلم ان الكسرة
تكون للخفض في الاسماء المذكورة ظاهرة نحو مررت بزيد او مقدرة للثقل نحو مررت بالقاضي ويسمى
منقوصا

منقوصا وتعريفه انه كل اسم اخره يا لازمة قبلها كسرة او للتعذر نحو مررت بالفتى ويسمى مقصورا
وتعريفه انه كل اسم اخره الف لازمة قبلها فتحة وما قبله الكسرة للتعذر نحو غلامي من كل اسم اضيف الى
يا المتكلم وليس منقوصا ولا مقصورا ولا مثنى ولا جمع مذكر سالم قوله وجمع المونث ظاهره حذف
لامه او لا رجعت اليه في الجمع ام لا وهو مذهب الجمهور ولو اراد مذهب هشام والكسائي لقال بعبارة
اخرى لقيد فقال وجمع المونث السالم ان لم تحذف لامه ولم ترد اليه في الجمع ولما اسقط هذا القيد
علم انه اراد مذهب الجمهور وبعبارة اخرى علم انه لم يرد مذهبهما وبعبارة اخرى بعد حذف لامه اي
كان صحيحا او معتلا كان المعتل مما حذف لامه ولا كان المحذوف اللام مما ردت اليه لامه في الجمع ام
وهو مذهب الجمهور خلافا لبعض الكوفيين قوله واما اليا فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع
الخ قال في شرحه ولما فرغ من علامات الخفض الاصلية شرع في ذكر علاماته الثانية فقال ولما
سبق اليا فتكون علامة للخفض لفظا او تقديرا نيابة عن الكسرة في كل واحد من ثلاثة مواضع
مواضع ثم ابدل منها للتفصيل قوله في كل واحد منها عد في الاسماء الخمسة وما عطف عليه وترك
السادس لقلته هذه اللغة نحو مررت بابي الحسن وذي المال واخي الرجل واخيك وحميك وفي
التثنية وفي الجمع على حدها وتقدمت شروط الجميع وفي اعراب ما سمي به من المثنى والجمع وجوه
اوضحها اعرابه اعرابه اصله وما ذكره من ان اعراب المثنى والجمع على حده بالحروف هو مذهب قطرب
وطايفة من المتاخرين ونسب الى الزجاجي والزجاج وقيل انه مذهب الكوفيين ومذهب
سيبويه ومن تبعه ان اعرابهما مقدر في الالف والواو والياء فيقدر في الالف والواو الضمة وفي
الياء الفتحة والكسرة فهما معربان عندهم بالحركات وبينهما مذاهب اخر محل بسطها المطولات
قوله في الاسم الذي لا ينصرف ولم يتعرض لتفصيله لان مراده ان هذا النوع يخفض بالفتحة لا
بيان تفصيله قوله واما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف ما خلا فيه المفرد نحو
عمران واسحاق وجمع التكسير نحو احمد وابو ومساجد فهو مختص بقوله فيما سبق في المفرد المنصرف وجمع
التكسير المنصرف ثم اعلم ان الاسم لم يشبه الحرف ولا الفعل اعرب وصرف وسمي متمكنا امكن وان اشبه
الحرف في الوضع كالضماير او في المعنى كاسماء الشروط او في الاستعمال كاسماء الافعال او في الافتقار
المتاصل الى جملة كالموصولات او في الاهمال كفواتح السور عند ابن مالك بني وسمي غير متمكن وان اشبه
الفعل في علتين فرعيتين مختلفتين واحدة منهما راجعة للفظ واخرى راجعة للمعنى او في واحدة تقوم
مقامهما اعرب لان الاعراب دخل الفعل في الجملة ومنع من الصرف وهو تنوين التمكين على الصحيح
لانه لا يدخل الفعل وتبعه امتناع الجر بالكسرة لانه لا يدخل الفعل ايضا حملا للمشابهة على ما اشبه
وسمي حينئذ متمكنا غير امكن وغير منصرف وانما اعتبرت المشابهة على الوجه السابق لاجل ان يكمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)